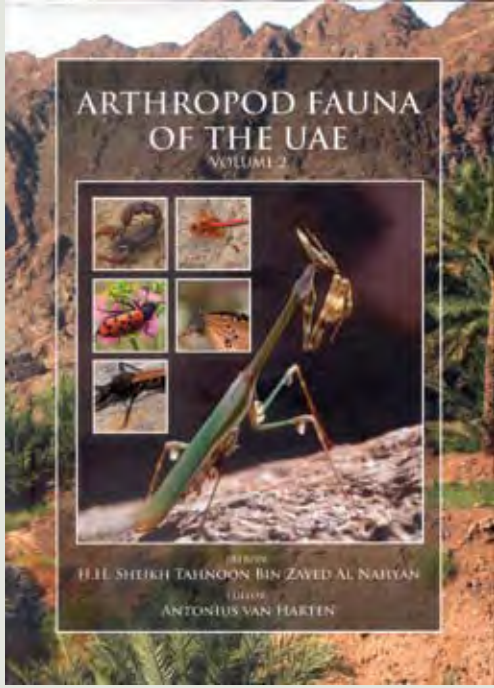


الحيوانات المفصليّة في الإمارات العربية المتحدة الجزء ٢

أنطونيوس فان هارتن

٩٠٠٩٠-١٥-٩٩٤٨-٩٧٨ ISBN



صورة ١: الحيوانات المفصليّة في الإمارات العربية المتحدة الجزء ٢

لقد أصدر فان هارتن وزملائه من جديد مجموعة من الأبحاث المنشورة التي لا غنى عنها للدراسات المستقبلية للحشرات ضمن الإمارات العربية المتحدة وللشرق الأوسط بشكل عام. إن الدعم الذي يقدمه سمو الشيخ طحنون بن زايد لهذا المشروع يتلج الصدر. إن هذا الكتاب ليس للتصفح العابر لكنه بالتأكيد ضروري لكل مهتم بالحيوانات المفصليّة في الشرق الأوسط.

قام بالمراجعة ديكلان إودونوفان

لدى مراجعتي لكتاب « الحيوانات المفصليّة في الإمارات العربية المتحدة الجزء ١ » والتي نشرت في المجلد ٢ العدد ١ من « أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط » أدهشني تقاني علماء الحشرات الذين ساهموا في المشروع واعتنائهم بالتفاصيل. كنت مهتما لدى وصول الجزء الثاني أن أرى إذا ما كان يتضمن نفس المستوى من الدقة والتفاصيل، ولم يخب ظني وسرني أن أرى المحافظة على المستوى الراقى الذي بلغه الجزء ١ في الجزء ٢، وأن عددا كبيرا مماثلا من الأنواع الجديدة في العلم وفي الإمارات قد أدرج فيه. يصف الكتاب ٦٢ عائلة (بحيث أصبح مجموع العائلات في الجزأين ١٢٥) منها ٢٦ عائلة لم يسبق أن سجلت في الإمارات. في الإجمالي أضيف ٣٩٠ نوعا جديدا للأنواع المعروفة في الإمارات، تضم ٨٢ نوعا و ٢ تحت-نوع تم وصفها وتسجيلها لأول مرة في العلم. كما في الجزء ١، تضمن الكتاب الجديد مفاتيح التعريف واللوحات والأشكال لمساعدة علماء الأحياء والحشرات الذين قد يعملون في المنطقة مستقبلا في عمليات التعريف.

رغم أن أعضاء كاذبة العقارب (العقارب الزائفة) *Pseudoscorpiones* قد سجلت في الجزيرة العربية منذ عام ١٨٨٢، إلا أنها لم تسجل في الإمارات حتى صدور هذه المطبوعة التي تضمنت ١٢ نوعا تنتمي لخمس عائلات. سجل نوعان جديدان في العلم ونوعان جديدان للجزيرة العربية.

كانت إحدى أكبر عائلات الخنافس التي درست الخنافس الأرضية *Carabidae* التي جمعت ٧,٨٥٨ عينة منها، كان من ضمنها ٧٠ نوعا عرفت مستوى النوع منها و ٦٢ لم تسجل في الإمارات من قبل. لكن، ولأن معظم العينات قد جمعت باستخدام مصائد ضوئية، فلم يكن من الواضح إن كانت كل العينات التي جمعت قد نشأت من الإمارات العربية المتحدة أو من الدول المجاورة. من ناحية أخرى يظن أنه باستخدام المصيدة الضوئية كالمصدر الرئيس لجمع العينات فلا زال هناك العديد من الأنواع الأرضية التي لم تعرف بعد.

بالنسبة لنحل الإمارات (رتبة *Hymenoptera*، عائلة عليا *Apoidea*) تم تعريف ١٠٠ نوع إلى مستوى النوع وسجلت ٤٥ منها كجديدة للإمارات. بما أن النحل يرتبط بنوعيات محددة لموائله كالنباتات المزهرة، وأن العديد من الأنواع المسجلة كانت من مجموعة عينات واحدة، فإنه يعتقد أنه مع مرور الوقت ستعرف أنواع نحل إضافية للإمارات.

لعل أكبر عائلة من قشريات الجناح أو حشرية الأجنح *lepidoptera* المسجلة في الكتاب هي الفراشات الليلية *Noctuidae* والتي سجل ١٦٩ نوعا منها في الإمارات كانت ثلاثة منها جديدة في العلم. ورغم أن كثيرا من الأنواع الطفيلية من رتب مختلفة كتلك التابعة لقشريات الجناح قد يكون لها تأثير اقتصادي خطير على الزراعة، فقد كان من المقلق بالنسبة للمجموعات الحيوانية العثور على يرقة واحدة من ديدان الأنف (*Oestrus variolosus*) في وعل *Capra ibex nubiana*. ورغم أن ذلك كان من عينة واحدة فإن هناك أدلة غير مؤكدة على إصابة المها العربي *Oryx leuconyx* بأنواع طفيلية مماثلة.



صورة ٢: Meloidae sp. (Martin Hauser)